

جامعة قطر الأعلى في مجال نشر البحث العلمي بين جامعات الشرق الأوسط

○ الدوحة - الشرق

حصلت جامعة قطر من برنامج الأولوية الوطنية للبحث العلمي على نحو 415 منحة بحثية في 8 دورات، أما فيما يخص برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين الدورة الثامنة عشرة، حصلت الجامعة على عدد 24 منحة بحثية، وبالتالي يبلغ إجمالي عدد المنح البحثية التي حصلت عليها الجامعة ضمن برنامج خبرة الأبحاث 505 منح. وتبلغ الميزانية التي تخصصها الجامعة لتمويل المنح والعقود البحثية السارية 141,5 مليون دولار، منها 48 مليون دولار حصلت عليها الجامعة في 2015.

► تفاصيل ص 5

38 % نسبة نمو البحث العلمي في جامعة قطر

◀ برنامج الأولويات الوطنية

كما حصلت الجامعة من برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي على إجمالي 331 مليون دولار، وذلك لدعم 414 مشروعاً بحثياً يقوم به 1514 باحثاً أساسياً، وتصل نسبة الباحثين الأساسيين 62 % من عدد الباحثين بجامعة قطر.

خلال السنوات الثماني الأخيرة، استفاد 1668 طالباً في مرحلة البكالوريوس بجامعة قطر من برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين التابع للصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، وتحصل الجامعة في كل عام على 55 منحة من برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين، ما يوازي مبلغ 1.9 مليون دولار تقريباً.

ويعتبر الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي هو المورد الأساسي لتمويل الخارجي لجامعة قطر، ويحصل الباحثون بالجامعة على تمويلات أخرى من عدة مؤسسات عامة، حيث حصلت جامعة قطر على مبلغ 22.7 مليون دولار من مؤسسات غير الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، وذلك بهدف دعم مختلف النشاطات البحثية التي تقوم بها الجامعة.

وفي دراسات علمية كانت قد قامت بها دار نشر عالمية، في وقت سابق، اتضح ارتفاع معدل النمو البحثي في جامعة قطر، ليصل عدد المنشورات البحثية في

تقارب 246.7% بحسب معيار اقتباس علماء آخرين من هذه الأبحاث، ويدل ذلك على جودة الأبحاث بجامعة قطر، وتحافظ هذه الأبحاث على معيار الجودة إذ حققت نسبة 1.17 في 2014، ونسبة 1.25 في 2015.

وفي هذا الإطار، تبلغ الميزانية التي تخصصها الجامعة لتمويل المنح والعقود البحثية السارية 141.5 مليون دولار، منها 48 مليون دولار حصلت عليها الجامعة في 2015، وقد ساهم الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي بتمويل بنسبة 94 % من هذه الموارد المالية.

وخلال السنوات الثماني الأخيرة، استفاد حوالي 1200 طالب من المنح الطلابية، وحصل حوالي 800 طالب على الدعم من خلال المنح الجامعية، والمنح الابتدائية، والمنح الصيفية، وتبلغ نسبة المبالغ التي تخصصها الجامعة لهذه المنح ما يقارب 4 ملايين دولار.

**تخصيص 141 مليون دولار
للبحث وتوفير 415 منحة**

حصلت الجامعة على 57 منحة بحثية (حوالي 47.5 % من إجمالي المنح) من قبل الصندوق الوطني لرعاية البحث العلمي، وتوزعت على مختلف المجالات العلمية مختلفة، 14 في مجال العلوم الأساسية، 26 في مجال علوم الهندسة والتكنولوجيا 5، وفي مجال الطب والعلوم الصحية، 10 في مجال العلوم الاجتماعية، 1 في مجال العلوم الزراعية، و 1 في مجال العلوم الإنسانية.

◀ خبرة الأبحاث

أما فيما يخص برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين الدورة الثامنة عشرة، تفوقت جامعة قطر من جديد، وذلك بحصولها على عدد 24 منحة بحثية، توزعت على مختلف المجالات العلمية، وبالتالي يبلغ إجمالي عدد المنح البحثية التي حصلت عليها الجامعة ضمن برنامج خبرة الأبحاث 505 منح.

وحققت جامعة قطر عدة إنجازات في مجال البحث العلمي، إذ أنجزت الجامعة عدداً من المشاريع البحثية بالتعاون مع 319 باحثاً من مؤسسات محلية وعالمية، وفي هذا السياق، أصدرت الجامعة 3200 منشور بحثي بالشراكة مع 1093 معهداً بحثياً، كما تزايد عدد المنشورات البحثية الصادرة عن باحثين من جامعة قطر بنسبة

○ الدوحة - الشرق

شهد البحث العلمي في جامعة قطر نمواً ملحوظاً خلال الأعوام الأخيرة، حيث بلغ إجمالي المنشورات البحثية للجامعة في الأعوام الخمسة الماضية حوالي 1705 بحثاً منشوراً، بمعدل نمو سنوي للنشر البحثي بلغ حوالي 38 %، وهي النسبة الأعلى بين جامعات الشرق الأوسط.

ويشكل البحث العلمي وقوته في الجامعة جزءاً محورياً من عملية التقييم من حيث تأثيره على درجة الاقتباسات بالإضافة إلى درجة تقييم النظراء. وقد قامت جامعة قطر قبل بضع سنوات بالتحول إلى مؤسسة أكاديمية وبحثية في نفس الوقت، وهذا يختلف عن التصور السابق بأن الجامعة مكان للتعليم الأكاديمي فقط. والنمو في المجال البحثي عملية طويلة المدى وتتطلب الوقت، وقد بدأت جامعة قطر في تحديد أهداف الجامعة البحثية، والتي تتألف من 3 عناصر رئيسية، وهي: بناء القدرات البحثية، والحرص على جودة المشاريع البحثية، وأن تكون قادرة على المنافسة والتأثير في حركة البحث العلمي عالمياً، والمساهمة في بناء اقتصاد المعرفة.

وبالنظر إلى برنامج الأولوية الوطنية للبحث العلمي حصلت جامعة قطر على نحو 415 منحة بحثية في 8 دورات، وفي الدورة الثامنة تحديداً

مجالات علمية محكمة حول العالم في عام 2013 إلى 590 منشورا بحثيا، فيما كان في عام 2012 قد وصل إلى 420 منشورا بحثيا، وعدد منشورات في عام 2011.

وقد بلغت نسبة الإشارة والاقتراسات من منشورات بحثية صادرة عن منتسبي جامعة قطر في الأبحاث العلمية العالمية 1.05 في عام 2010/2011، وهي بذلك تتجاوز المتوسط العالمي،

كما تتجاوز أيضاً معدل الشرق الأوسط والتي تبلغ 0.83 .

أما فيما يخص تسجيل براءات الاختراعات فقد قفزت الجامعة قفزة كبرى خلال العام الأكاديمي الماضي، حيث تم تقديم طلب تسجيل 29 براءة اختراع مقارنة بـ 3 طلبات اختراع للعلمين الأكاديميين اللذين سبقهما.



□ طالبة تفحص إحدى العينات



□ باحث في جامعة قطر يتابع دراسته